

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث فَخَرَجُوا يَتَنَاضِلُونَ أي يَسْتَدْبِقُونَ في رَمْيِ الْأَعْرَاضِ يقال نَضَلَ فلانٌ
فُلَانًا إذا غَلَبَهُ في الرَّمْيِ والنَّضَالِ الرَّمْيُ .

قال عكرمة في الشريكين يَفْتَرِقَانِ يَفْتَرِقَانِ يَفْتَرِقَانِ ما نَضَّ بَيِّنَتُهُمَا من العين أي ما
صَارَ عَيْنًا أو ورقًا .

وكان عمرُ يأخُذُ الزَّكَاةَ مِنْ نَاضٍ المال يعني الدراهم والدنانير التي ترتفع من
أَثْمَانِ المتاعِ قال الأصمعيُّ اسمُ الدنانير والدراهم عند أهل الحجاز النَّضُّ
وإنَّما سَمَّوْهَا نَاضًا إذا تَحَوَّلَ عَيْنًا بعد أن يكونَ متاعًا وقال ابن الأعرابي
النَّضُّ الحاصلُ يقال خُذْ ما نَضَّ لك من غريمك .

ومنه الحديث خُذُوا مَدَقَّةَ ما نَضَّ مِنْ أَمْوَالِهِمْ .
ودُخِلَ على أبي بكر وهو يُنَضِّضُ لِسَانَهُ وقد رُوِيَ يُنَضِّضُ وقد سبق في حديث
الخوارجِ فينظرُ في نَضِيٍّ قال أبو عمرو الشيباني هو نضل السهم وقال الأمعيُّ هو
الْقَدَحُ قِيلَ أن تَنْدَحَتَ وهذا أَصَحُّ لِأَنَّه ذَكَرَ النَّضْلَ بَعْدَ النَّضِيِّ .
في الحديث إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُنَضِّي شَيْطَانَهُ أي يَتَخَذِي لَهْهُ حَتَّى يَصِيرَ كَالنَّضْوِ .